فهي من جملة الأحسان اليه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول
الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة فقال كن محسنا فقال يارسول الله
كيف اعلم اني محسن قال سل جيرانك فان قالوا انك محسن فانت محسن
وان قالوا انك مسيئ فانت مسيئ ذكره البيهقي من رواية ابي هريرة
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغلق بابه عن جاره مخافة على
اهله وماله فليس بمؤمن من لم يامن جاره بوائقه وقيل لان مين ذا المثل
بعشر نسوة ايسر من ان يزني بامرأة جاره ولان يسرق من عشرة
ابيات ايسر من ان يسرق من بيت جاره وفي سنن ابي داود من رواية
ابي هريرة رضي الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو
جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا قال اذهب فا
طرح متاعك في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون عليه ويسالونه
عن حاله فيخبرهم خبره مع جاره فجعلوا يلعنونه جاره ويقولون
فعل الله به وفعل ويدعون عليه فجاء اليه جاره فقال يا اخي ارجع
الى منزلك فانك لا ترى ما تكره ابدا وان عجلي اذا جاره ولو كان ذميا
فقد روي عن سهل بن عبد الله التستري رحمه الله انه كان
له جار ذمي وقد انشق من كنيفه الى بيت في دار سهل بشق وكان
سهل يضع كل يوم الجنفة تحت ذلك الشق فيجتمع ما يسقط من
كنيف المجوسي ويطرح بالليل حيث لا يراه احد فمكث رحمه الله على
هذه الحالة زمانا طويلا الى ان حضرت سهلا الوفات فاستدعى المجوسي
وقال ادخل ذلك البيت وانظر ما فيه فدخل فرى ذلك الشق
والجنفة بسقط منه في الجنفة فقال ما هذا الذي ارى هذا منذ زمان
يسقط من دارك الى هذا البيت وانا القاه بالنهار واطرحه بالليل ولولا

انه قد حضر

انه قد حضر اجلي فاخاف ان لا تتسع اخلاق غيري لذلك والا اخبرك فا
فعل باتر وقال المجوسي ايها الشيخ انت تعاملني بهذه المعاملة منذ
زمان طويل وانا مقيم على كفري عندك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم مات سهل رحمه الله ورضي عنه فسال الله
ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال والاقوال ويحسن عاقبتنا
انه جواد كريم رؤوف رحيم **الكبيرة الثالثة والخمسون اذية المسلمين**
وشتمهم قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم الى قوله ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان وقال تعالى ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس منزلة عند الله من ودعه الناس
اتقاء فحشه وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله ان الله وضع الحرج الا
من اعترض عرض اخيه فذلك الذي حرج او هلك وفي الحديث مثل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وقال عليه الصلاة والسلام المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم وفيه ايضا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل يارسول الله ان فلانة تصلي الليل
وتصوم النهار وتؤذي جيرانها بلسانها فقال لا خير فيها هي في النار رجحه
الحاكم وفي الحديث ايضا اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس
كذلك الا ارتجع عليه وقال عليه الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم

Copyright © King Saud University